الثابت واطلاق تنظرون عم مواضعها واستار بالفصل النفر الحسن
حذف الياءات لكونها فاصلة

في النمل اتان في صاد عذاب وما لاجل تنوينه كهاد اختصر

وحذف يا اتان في النمل اسمية وحذف عذاب في ص اخرى ونون
للوزن وحذف يا الاسم المنقوص الذي اختصر ياوه لفظا لاجل
التنوين اللاحق به حيث حل ماضية بجهوله ولفظا ابيت على حذف
الثلاثة اما اتان ففي النمل فما اتاني اسخيرهما اتاكم واحترز بقيد
السورة عن الواقع في غيرها نحو قوله في مريم اتاني الكتاب الثابت
واما عذاب في ص بل لما يذوقوا عذاب واحترز بقيد السورة
عن الواقع في غيرها نحو ما في الحجر وان عذابي هو العذاب الاليم
الثابت واما الاسم المنقوص المنون المرفوع والمجرور فنحو
غير باغ ولا عاد فمن خاف من موص من بولده والي بواد غير ذي
زرع بكاف عبده من هاد وحولات ومن فوقهم غواش ومستخف
بالليل ام لهم ايد لعال في الارض انه ناج ولكل قوم هاد وقد
اجتمعت المصاحف على حذف يايه بنا على حذفها من اللفظ في
الوصل لسكونها ولكون التنوين وهذا معنى قوله وما لاجل
تنوينه كهاد اختصر وهذا يصلح مثالا للمرفوع والمجرور
ويستغني به عن الاخر لاتحاد لفظهما وعلم من هذا ان يا المنصوب
ثابتة نحو منادينا ينادي هاديا ونصير القدم الساكنين

وفي المنادى سوى تنزيل امرها والعنكبوت وخلف الزخرف انتقرا

واوقع الحذف في يا المنادى امرية وسوى تنزيل مستثنى من المنادى
وفتح تنزيل لمنعها للعلمية والتانيث وامرها بالجر بدل بعض
ويروى بالنصب ظرفا والعنكبوت عطف على تنزيل وخلف
الزخرف مبتدا خبره انتقرا اي خصها والانتقار تخصيص قوم
بالدعوة دون قوم واصله من انتقر الطاير الحب اي التقطه

لانه

لانه يلتقط من هاهنا وهاهنا فصار الذي يخص بدعوته كانه
يجمع من مواضع كما ينقر الطاير الحب من مواضع اي وحذفت يا الاضافة
من كل اسم منادى اضافه المتكلم الى نفسه نحو يا عباد الذين امنوا
اتقوا ربكم يا عباد فاتقون ويا قوم استغفروا ربكم يا بني اركب
معنا اذ اصله بنيو مصغرا ابن ثم ابدلت الواو يا وادغمت فيها
يا التصغير على القياس ثم اضيف الى يا المتكلم ولكنها حذفت من
الخط على قاعدة المنادى وسوا كانت حرف النداء موجودا كما
تقدم اولا نحو رب اغفر وارحم رب احكم بالحق رب انصرني ثم
استثنى الناظم من هذا الاصل المطرد ثلاثة مواضع تثبت
فيها اليا الا ان في الاخير منها خلافا احدها الاخير في الزمر وهو يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم واحترز بقيد الرتبة في هذه السورة
عن غير الاخير وهو قل يا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم يا عباد فاتقون
ثانيها الاخير في العنكبوت وهو يا عبادي الذين امنوا ان ارضي
واسعة واحترز بقيد السورة الرتبة في هذه السورة عن غير هذا
الاخير ايضا نحو يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر
ثالثها وهو المختلف فيه الواقع في الزخرف وهو يا عبادي لا خوف
عليكم ولا انتم تحزنون قال في المقنع عن ابي بكر بن الانباري هو
في مصاحف اهل المدينة بيا وفي مصاحفنا بغير يا يعني مصاحف
اهل العراق لان الانباري من بلاد العراق وهذا معنى قوله
وخلف الزخرف انتقرا اي خص الخلف حرف الزخرف وقال الشارح
حصل الخلف بعض المصاحف وليس بجيد وانما اعاد هنا
حرف الزخرف مع تقدم ذكره في الفرش لانه لما ذكر هنا حكم المنادى
احتاج الى ذكره لانه منادى ولا يندرج في المنادى هنا نحو
يا بني اذهبوا يا بني لا لانه من خواص باب واحد وان كان منادى مضافا
الى يا المتكلم لان الترجمة فيما حذف منه اليا اجتزا بالكسرة عنها

Copyright King Saud University